

مؤتمر التعريب وفعالينه

محمد ادريس العظمى

الملحق الصحفي للمكتب الدائم

ولكن الصبغة الاقليمية والمحلية كانت تطفى في بعض الاحيان على جهود العاملين في حقولها ، حيث نشاهد بعض الاختلاف بين ما يختاره مجمع القاهرة في بعض المصطلحات وما يختاره المجمعان الآخران بدمشق وبغداد ، وان كان هذا الاختلاف يسيرا كما قد يبدو للبعض منا فانه يضر بالنهضة العربية ، ويسئ الى الانسجام الذي يجب ان يسود بين العلماء العرب لصالح لغة الضاد ومن اجل رفع مستواها العلمي على الصعيد العالمي .

لذلك عم الشعور في الاوساط العلمية العربية بوجود توحيد الجهود وتنسيقها ، وكثرت الدعوات الى الحلقات والندوات والمؤتمرات التي كان بعضها يسفر عن شيء من النتائج التي تعيد اللغة العربية التي تشهد مستقبلا افضل على الصعيد العالمي (I). وقد دعا استمرار ثلاثة مجامع لغوية وعلمية تعمل بأساليب وطرق مختلفة في وطن واحد بالاضافة الى جهود هيئات وافراد علميين آخرين الى التفكير في طريقة للتنسيق تحفظ هاته الجهود من الضياع وتبعد بها عن العيب الذي قد تتسم به بعض المشاريع المهمة، التي لا تجد من يحكم لها الاسس وينظم لها القواعد المسارية للمنطق الصحيح ، وهنا قر الرأي على عقد مؤتمر لهاته المجمع ، جاء في ديباجة توصياته : يعلن مؤتمر المجمع اللغوية العلمية المنعقد في دمشق من

شملت حركة التعريب جل اقطار العالم العربي منذ مطلع القرن العشرين، بعد ان ركزت روح الانتاج في المجال العلمي واللغوي تحت تأثير ضغط الاستعمار الذي حاول فرض لفته بالقوة ويكل ما يملك من اساليب التضليل والاغراء ، وقد حدثنا التاريخ العربي عن صور الغلظة والوحشية التي اتسم بها رجال الحكم من الاتراك العثمانيين في فرض لغتهم على عامة المدارس وتشجيع الذين يتعلمونها بثبتي الغريات ، وقد وجد العرب في اندلاع الحرب العظمى وهزيمة الاتراك فيها فرصة لاقبار هاته الروح الاستغلالية ولاحياء لغتهم والبحث في سبيل توطئدها وارجاع مكانتها العالمية ولتكوين أولى حكومة عربية بقيادة فيصل الاول سنة 1918 م. تحقق بعض آمال العرب في نهضتهم العلمية واللغوية من جديد ، حيث تكونت اولى حركة للترجمة والتعريب عند العرب على النمط الجديد الموجود بالقرب الاوربي ، كانت تهدف الى تعريب التعليم والادارة ومظاهر الحضارة ، وتبلورت هاته الحركة في تكوين المجمع العلمي بدمشق الذي عهد اليه العرب بانتشال لغتهم القومية من هديتها والبحث في طرق تقويمها وتجديدها وتطويعها تبعا للتيارات العلمية الحديثة، وتلا تكوين هذا المجمع تكوين مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ثم المجمع العلمي العراقي ، فالمجالس العليا للعلوم والآداب والفنون ، ثم الاتحادات العلمية ، وبذلك نشطت حركة الترجمة والتعريب ايما نشاط .

(I) ومن هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي الاول الذي انعقد سنة 1953 للبحث في اربعين الف مصطلح علمي توصل الي وضما مجمع اللغة العربية بالقاهرة بمساعدة كثير من العلماء والخبراء العرب في الاقطار الاخرى ، وقد استعمل من هذه المصطلحات ما يزيد على ثلاثة عشر الف مصطلح في المدارس الاعدادية والثانوية العربية ، وقد خرج هذا المؤتمر بتوصيات كثيرة ، منها ما طبق ومنها ما زال رهن الرفوف والخزائن ، شأن كثير من التقارير العلمية والفنية في بعض الدول الناشئة .

29 شتبر الى 4 أكتوبر 1956 م. انه حين تنادت الجامعات اللغوية العلمية لعقد هذا المؤتمر كانت ترمى الى تحقيق نهضة لغوية شاملة تمكن الامة العربية من مسايرة ركب الحضارة الانسانية العالمية في تطورها في مختلف جوانب الحياة ، وكان لا بد لذلك من تفاهم تام بين الجامعات اللغوية في شؤون اللغة ورسوم مناهج العمل في هذا الشأن الخطير ، حتى تستعيد اللغة العربية سيرتها الاولى التي وسعت الشرائع والعلوم والحضارات القديمة ، وتجارى في العصر الحاضر اللغات العالمية المائلة ، وقد درس المؤتمر جملة من المشكلات التي عرضت عليه فارتأتى اولا تأسيس اتحاد للجامع اللغوية العلمية (I) .

ولكن هاته المقررات في جملتها لم تتعد الصحف والمجلات ، ولم تتعد الذين صاغوها في قوالب محددة واضحة ، بعد ان اضاعوا فيها الكثير من اوقاتهم ، لذلك يتعين التفكير جديا في الموضوع ، خصوصا وان الزمان لا يمهل ، وقافلة العالم العلمية تسير بسرعة فائقة والعرب بصفتهم من الدول الحية لا بد ان يسهموا في حركة التطور العلمي في العالم وان تسترجع لغتهم مكانتها العالمية فتصير لغة العلم والفن ولغة الذرة والصاروخ ، كما كانت في الماضي اللغة الوحيدة التي قاوم ادها اعاصير الزمان ، بعد ان طوحت باآداب امم كثيرة عظمى ، وبعد ان نقلت تراث الامم الماضية وحضارات الدول السابقة .

ومما زاد في امل العرب في المشرق قبل مؤتمر التعريب واذكى فيهم روحا الى التسابق والتنافس في ميدان احياء التراث العربي من جديد استقلال اقطار المغرب العربي ، التي ما زال العرب في المشرق يحفظون لها تلك الايادي العلمية البيضاء التي اسدتها للعالم أجمع ، وفي مقدمتها جهود امثال ابن رشد وابن طفيل وابن خلدون والزهرائى والادريسي وغيرهم ، وقد قوى العرب ايضا الطموح المتزايد في الاوساط الشعبية بالمغرب الذي دعاها الى التذكير بوجود الاعتراف بحق اللغة العربية في استرجاع مكانتها في التعليم والادارة وسائر مظاهر الحضارة كما هو الحال في كثير من اقطار الشرق العربي ، الا ان العناء المغاربة المعاصرين يريدونها نهضة على غرار النهضات العالمية الكبرى ، وحقيقة انه لا يوجد عربي واحد في العالم لا يريد للغة القومية السمو والتغلب على عوادي الزمان وصروف

الدهر ، وقد صار الوقت حينئذ اكثر مما مضى بلانما لعقد مؤتمر عام شامل يدرس المشاكل العربية على ضوء الاحداث العالمية الجديدة ، وعلى انها مشاكل العالم العربي في حدوده التاريخية القديمة التي تضم ما بين الخليج والمحيط .

مؤتمر التعريب من 3 الى 7 ابريل 1961 :

وقد كان الثالث من شهر ابريل 1961 اول يوم من مؤتمر التعريب حيث اجتمع مندوبو الدول العربية وجامعتها وبعض الملاحظين الاجانب من العلماء والخبراء العالميين ، فتناولوا بالبحث والمناقشة قضية التعريب التي تعتبر قضية الساعة في عالمنا العربي ، وتوالت هؤلاء المندوبون على منصة الخطابة يحللون قضايا التعريب ومشاكله ، ويتحدثون عن صور منه في بلدانهم ، كما يشيرون بالحلول التي من شأنها ان تفيده لغة الضاد وتخرجها من الازمة الخائفة التي تحتازها وتساعد ابناء العروبة في نهضتهم العلمية الحاضرة .

وكان اول المتكلمين الاستاذ عبد الكريم بن جلون وزير التربية الوطنية بالمغرب الذي رحب بالوفود ودعاهم الى توخي الصراحة وتجنب الانصياع الى دواعي العواطف واعتماد العقل الصحيح في كل قول وحكم، وبعد ان اشاد بماضى اللغة العربية المشرق في الميدانين العلمي والفني وبمجهودات الجامعات اللغوية والعلمية والهيئات والافراد العلميين في حقل التعريب ، تعرض الى جانب مشكل التعريب فقال ، ووان كانت الطريق الموصلة لما نتوخاه شائكة طويلة المدى ، كان علينا ان نخرج من المرحلة الغامضة التي تخبطنا فيها سنين عديدة الى مرحلة التخطيط المحدد المعالم والتصميم المدقق الاهداف ، ولن يكون هذا الامر متأتيا الا اذا تعرفنا مقدما على العوامل التي من شأنها ان توصلنا الى ما نتوخاه من جعل هاته اللغة العزيزة على انفسنا لغة العلم والحضارة والمدنية بجميع مظاهرها ، وضروب اشكالها ، واذا ما نحن اردنا ان نحدد هذه العوامل تحديدا مدققا فما علينا الا ان نستعرض جوانب مشكل التعريب :

• العربية الفصحى لغة الكتابة ، ولغة الخاصة ، لذا كان من المتأكد اتخاذ ما هو ضروري من الوسائل الناجمة حتى تصبح لغة التخاطب ، والتعامل لمجموع الطبقات وكافة الافراد .

والمصطلحات المستعملة في شتى اجزاء الوطن العربي تختلف غالباً باختلاف البلد المستعملة فيه لذا كان من الضروري العمل على توحيد الدلالة والاستعمال في مجموع البلاد العربية .

ويجتر قوالب الماضي ، وفجأة استيقظنا ، ونهضنا نتفهم الحياة الجديدة ، ما كدنا نجد اسماً للالة الكتابية حتى كان القوم قد اخترعوا الدماغ الالكتروني او غريب بعد ذلك ان يلتقى العرب في مؤتمر تعريب .

وختم كلمته بنصح العرب للمعمل على احياء اللغة العربية وعدم الايمان بصلاحيه العامية للحياة العربية الجديدة ، اما الاستاذ حافظ قدرى طوقان ممثل الاردن ، فقد تعرض في كلمته الى مجهودات المجمع اللغوي بالقاهرة والمؤتمر العلمي الاول ، وما اسفر عنه من توصيات ، ودعا الدول العربية وقادة الفكر فيها الى البحث في الوسائل السريعة العملية من اجل توحيد الجهود في ميدان التعريب لاتقاء اخطار تعدد المصطلحات لتلغوي الواحد ، واقترح في الاخير تأليف معاجم عربية فرنسية وعربية انجليزية موحدة المصطلحات ومعمدة عند الكتاب والادباء ، وفي كلمة مشتمل الجمهورية العربية المتحدة الاستاذ فريد ابى جديد نجد تشجيعاً للمؤتمرين وحفزاً للهمم العربية لتلعب دورها الفعال في بعث اللغة العربية .

وقد أكد ان مشكلة التعريب ليست مشكلة قائمة في بلاد عربية دون غيرها بل هي مشكلة العالم العربي كله ، وان تفاوتت مقاديرها وتباينت الظروف انحيطه بها ، فنتائج بحوث المؤتمر تؤدي خدمة عامة لابناء العروبة جميعاً . ثم ابرز ضرورة مواجهة خطر تعدد المصطلحات العلمية بين العرب ، وفي كلمات الاعضاء الباقين تتجلى نفس الرغبة للعمل على استرجاع ما كان للعربية من فعالية في الحقل الدولي ، وبعد الحفلة التذشينية اسندت رئاسة المؤتمر الى الاستاذ محمد الفاسي رئيس جامعة محمد الخامس فأفضى بعرض عن التعريب ومشاكله اتخذ اساساً للمناقشة وقد تضمن ثلاث عشرة نقطة هامة هي :

- (1) استعمال لفظ التعريب . (2) الصراع بين العامية والفصحى . (3) رسالة التعريب العالمية . (4) التباعد البين بين لغة الكتاب ولغة الخطاب . (5) تخلف اللغة العربية الحاضرة في ميدان الاصطلاح العلمي . (6) دور الجامعات اللغوية والعلمية . (7) غايات مؤتمر التعريب . (8) توزيع الموضوعات العلمية على الاقطار العربية من اجل تجريد الكتب العلمية والفنية . ووضع المصطلحات الجديدة . (9) دراسة اللهجات العامية . (10) الكلمات العربية المستعملة في اللغات الاجنبية الحية . (11) المترادفات في العربية . (12)

العربية في وضعها الحالي في حاجة ملحة الى مساندة ركب الحضارة وملاحقة اللغات الحية ، فلا محيد لنا اذن عن تمكينها من قابلية الاخذ والعطاء في جميع مظاهر المدنية التقنية وضروب الحضارة ، والبحث العلمي ، فالمشكل اذن هو اوسع واكثر تعقداً بل ان ملاساتنا الحالية تجعله يتخطى حدود الامة من ان يكون مشكل البلد الواحد ، او الدولة الواحدة ، العربية ، ويتعدى نطاق ابناء العروبة ، بل ان وضع المشكل في اطاره الحقيقي ، ودراسته دراسة الاحاطة والشمول كقيل بان يجعل المعنيين بالامر اكثر شعوراً وأعمق احساساً بمدى الخطورة التي تكتنفه ، والعقبات التي يتعين تذليلها .

اما كلمة الامانة العامة لجامعة الدول العربية التي القاها الدكتور يحيى الخشاب فكانت كلها تنويرها بمجهودات المغرب في تاريخه العلمي الحافل ومجهودات الدول العربية في ميدان الابداع والوضع في حقل المصطلحات العلمية والفنية ، وتوجه بالخطاب الى منظمي المؤتمر فقال : ان الموضوع الذي دعوتهم اشقاءكم لبحثه في مؤتمر التعريب يعد من اهم الموضوعات التي تعمل الامة العربية لها في هذا الجيل الذي نعيش فيه ، وحيثما توجهنا في اقطار الامة العربية الشقيقة نجد العمل يجري على قدم وساق في هذا المضمار .

وفي الشتاء الماضي اجتمع علماء العرب في اللجنة الثقافية فكان الحديث عن ترجمة الروائع العالمية الى العربية ، وكان الحديث عن تنسيق حركة الترجمة بين الدول الشقيقة في امتنا ، وكان هذا التنافس الحبيب الى القلوب في ان تعود للفتنا العربية علوم اخذها الغرب عنا وسار بها قدماً دوننا . وقد آن الاوان لاسترداد مجدنا العلمي والسير به خطوة خطوة مع الحضارة الانسانية .

وقد ورد في كلمة الدكتور حيدر ممثل لبنان ما يلي : وتركنا مئات السنين ، وقررنا بعد ذلك عشرات السنين ، وفي خلال تلك المئات والعشرات ، بقي الفكر الانساني متوهجاً ، يصب اشعته الكشافة على ظلام الجهول ليعيد حدوده ويوسع نطاق المعرفة ، وخبا الفكر العربي طوال تلك المئات والعشرات من السنين ، فانكفاً عن نفسه يدور في لوليات الفراغ اللفظي ،

المجتمع العربي . (و) وانشاء مكتبة عربية للاطفال
تحتوى على كل ما جد ووضع بالطريقة الحديثة فى
الحقل المدرسى . (ز) وانشاء مكتب دائم لتنسيق
التعريب بالرباط ، وشعب تزوده بالحصيلات العلمية
فى كل قطر عربى . (ح) وانشاء مجامع لغوية وعلمية
فى كل قطر عربى لا يوجد فيه اى مجمع ينسق عملها
من طرف مجمع موحد .

لجنة المصطلحات والرموز العلمية :

كان جدول اعمالها يحتوى على اربع نغظ عمى :

(أ) المصطلح العلمى . (ب) توحيد الارقام العربية .
(ج) مشكلة تعدد الرموز العلمية . (د) الكتابة العربية
واصلاحها . بالاضافة الى ابحاث تتعلق بما ذكر ،
وكان يرأسها الاستاذ قدرى طوقان الذى استعرض
فى اول جلسة المراحل التى قطعها المصطلح العلمى
منذ فجر النهضة اللغوية الحديثة ، واكد ان الاتحادات
العلمية توصلت لحد الآن الى اقرار اثني عشر الف
مصطلح فى التعليم العلمى والتقنى عمى سلكيه الابتدائى
والثانوى ، كما اخبر بأن مجمع اللغة العربية قد اصدر
فأموسا يحتوى على اربعين الف كلمة لمختلف نواحي
الحياة العلمية ، وان هذين العملين انما هما فاتحة
اعمال اخرى لوضع المصطلحات الجديدة وتوحيدها
بين اقطار الامة العربية ، وبعد الفراغ من هذا العرض
فتح باب المناقشة للاعضاء وقد استنتج من خلالها
الاتفاق على ما يأتى :

- وجوب تنسيق المصطلحات العلمية .

- وضع مصطلحات للنباتات والحيوانات بالنظر الى
الاقطار التى توجد فيها .

- اضافة الفرنسية الى العربية والانجليزية فى
المعاجم المؤلفة ، وكذا الاسبانية والىطالية أن امكن .

- مجاراة التطور السريع للكلمة بانشاء معاهد

للتعريب فى كل بلاد عربية على غرار معهد التعريب
المغربى .

- اعطاء الاسبقية للكلمات العلمية الاكثر استعمالا
وتداولاً فى الحياة اليومية .

- التفكير فى وضع قاموس تقنى بالعربية على غرار
القاموس الغربى الذى يحتوى الآن اكثر من مائة الف
مصطلح .

- الاهتمام بالمصطلحات الجامعية وتشجيع الباحثين
العرب .

الكتابة العربية ومشاكلها . (13) الارقام العربية
واختلافاتها فى المشرق والمغرب .

وقد تفرغت عن الجلسة العامة ثلاث لجان هى :
(1) لجنة الشؤون العامة للتعريب . (2) لجنة المصطلحات
والرموز العلمية . (3) لجنة وسائل التعريب وادواته.

اعمال اللجان

1 - لجنة الشؤون العامة :

احتوى جدول اعمال هاته اللجنة النقط الثمان التالية:
(أ) نظريات التعريب فى التعليم والادارة ومظاهر
الحضارة .

(ب) اهداف التعريب ومناهجه .

(ج) وسائل التعريب .

(د) توحيد التعليم بين الاقطار العربية .

(هـ) تعميمه .

(و) مشكلة التعريب فى الجزائر المستقلة .

(ز) وسائل الاعلام وعلاقتها بالتعريب .

(ح) توصيات خاصة .

وقد نوقشت هاته النقط كلها مناقشة دقيقة واستنتج
منها فيما يخص تعريب التعليم : ان المقصود احلال
اللغة العربية محل الاجنبية ، ودراسة الوسائل العلمية
التى من شأنها ان تجعل اللغة العربية لغة موحدة
عملية فى المدرسة تساعد على تعريب ضمير الطفل
وفكره وقلبه ، وتحقيق التلاؤم بين اللغة وبين التوجيه
والروح العربية ، ولا يتوقف تعريب التعليم الا على
اعداد المعلم الكفء والكتاب الصالح ، وهذان شرطان
اساسيان فى كل تعريب منطقي صحيح وليس معنى
التعريب فى التعليم التلقين بالعربية بل نشر الثقافة
العربية ، واقتناع المعلمين بفكرة التعريب ليجعلوها
غاية يجب الوصول اليها مسع المحافظة على المستوى
العلمى المصرى ، وقد تقدم عدد من الاعضاء بابحاث
عن تجارب التعليم فى بلادهم ، تناولها أعضاء اللجنة
ايضا بالمناقشة والبحث الدقيق واستخرجوا منها ما
هو صالح وادرجوه فى التوصيات .

وقد اهتمت اللجنة خاصة بالتاريخ والجغرافية
للوطن العربى ، (ب) ورفع مستوى الكتاب المدرسى ، (ج)
ومراقبته بكيفية دقيقة (د) ومراقبة وضع المصطلحات العلمية
مع توحيدها (هـ) واعداد كتاب المعلم الذى يجب ان
يجهز بالاداة الصالحة للاضطلاع برسائله الخالدة فى

- توحيد المصطلحات الجغرافية والتاريخية بين الدول العربية .

أما مشكلة الأرقام العربية فقد نوقشت بمزيد الدقة ودرس فيها بحث الأستاذ ج. فيفيري حول اشارات التعداد عند الهنود والعرب (I)، ومصدر الأرقام العربية ومراحل تطورها، (I) وبحث عبد الهادي التازي الذي قارن فيه بين الأرقام عند الهنود والرومان واليونان والعرب، وبحث الأستاذ محمد السراج الذي كان شافيا وإضحاً اعتمده اللجنة لانه تناول الأرقام العربية من ناحيتها العلمية والتاريخية ، وختمه بلمتسن ناشد فيه الدول العربية للعمل على تلافى الخلاف واعتماد الاصلح والافرى في مسألة الأرقام ، وقد انتهى الاعضاء من درس هاته المسألة ولم يتوصلوا الى حل عملي ، وفي جلسة اخرى صادقوا على ملتس بشأن توحيد الأرقام (2) وانتقلوا الى دراسة النقطة الثالثة وهي مسألة الرموز العلمية .

وانحصرت المناقشة في ان الرموز اللاتينية اصبحت عالمية في الحقل العلمي ، وان الرموز العربية لا بد من العمل بها وتعميمها بين الاقطار العربية على ان يوضع في آخر كل مطبوع جدول للرموز العلمية باللغة اللاتينية ومقابلها بالعربية ، وبما ان مسألة الرموز العلمية لها علاقة بالطباعة كما ذكر الاستاذ احمد الاخضر ، فقد انتقل الاعضاء الى دراسة النقطة الرابعة والاخيرة وهي مسألة الخط والطباعة ، وهنا استعرض الاستاذ الاخضر نماذج من انطباع العالمية وتحدث عن مشروعه الرامى الى اختصار الحروف المطبعية العربية مع علامات الضبط .

3 - لجنة أدوات التعريب :

كان جدول اعمالها ينحصر في : (أ) المعجم الحي . (ب) الكتب المبسطة للنحو . (ج) الوسائل السمعية البصرية .

وقد استخلص من مناقشة النقطة الاولى - وجوب تأليف معجم يحتوى على كلمات عربية اصيلة مع الاشارة الى اللفظ الدخيل الاجنبى وان تؤخذ هذه الكلمات من الكتب المدرسية السالمة ومن الصحف السياحة والاذاعة والقصص وما يشابهها ، وان ترتب على الطريقة

الابجدية ، وان تشكل شكلا واضحا كاملا ويصور فى المعجم ما تدعو اليه الضرورة لتوضيح المصطلحات والكلمات ، ويضاف اليه قسم خاص بالاعلام المستعملة فى الحياة الحاضرة ، كما استنتجت من دراسة النقطة الثانية التوصية بأن :

يوضع كتاب مبسط فى النحو سهل التناول مشتمل على القواعد اللغوية الصحيحة .

- ويزود بفهارس دقيقة تمكن الباحث من الوصول الى الغرض بغاية السرعة .

- ينتقى من الكتب المتداولة فى النحو قديمها وحديثها .

- وتقوم لجنة التنسيق التى ستنبثق عن هذا المؤتمر باصدار نشرة دورية للتنبيه على الاغلاط اللغوية الشائعة مع اصلاحها .

- ان توضع فى متناول التلاميذ كتب مبسطة فى المعارف العامة من شأنها ان توسع افق التلميذ والعالم الذى يعيش فيه على شريطة ان تكون هذه الكتب جيدة الطباعة جميلة التصوير مكتوبة بأسلوب سلس واضع ينمى الاحساس الفنى ويوسع المدارك عند الاطفال ويجب تجنب روح السيطرة والاستغلال فيما يرجع الى وضع هاته الكتب عملا بالفكرة التى تدعو اليها العربية فى كل مكان .

واستنتج من دراسة اللجنة للنقطة الثالثة والاخيرة (اى استخدام الوسائل السمعية البصرية فى التعليم).

- ان تشترك البلاد العربية جميعها فى مشروع موحد من شأنه انتاج المواد اللازمة فى التعليم بالوسائل السمعية البصرية فى كل المواد من لوحات وخرائط ورسوم بيانية واشرطلة ثابتة ومتحركة ومسجلات صوتية وبرامج للاذاعة والتلفزة .

- ان يعهد بتنفيذ ذلك الى لجنة التنسيق (اى المكتب الدائم) التى تتفرغ عن المؤتمر ، كما يعهد اليها بالسهر على اعداد مصورات جغرافية وافلام ثابتة ومتحركة وبرامج اذاعية وتلفزية هدفها الشعور بالوحدة الفكرية للعالم العربى من ناحية وتهدف من ناحية اخرى الى تقديم مادة ثقافية متنوعة للجماهير .

(I) ينشر هذا البحث فى العدد الثانى من «اللسان العربى» .

(2) انعمدت اخيرا بتونس حلقة شاركت فيها الدول العربية وقررت ان الأرقام المغربية هى الأرقام العربية

الاصيلة .

— العناية بالشعارات واللافتات ورفع مستواها في الدول العربية من حيث اللفظ والمعنى والخط حيث يتعين ان تنتقى الفاظها انتقاء لائقا وتكون معانيها مفهومة وخطها واضحا يسترعى الانتباه ويدعو الى الاهتمام بالموضوع والمعنى ، وقد تطرقت اللجنة من خلال دراستها للنقط المذكورة الى دراسة قاموس المعاني فأوصت بضرورة وضعه ليستعين به ابنساء العربية في العنور على الالفاظ الدقيقة لما يجول في أذهانهم من المعاني والصور ، ولا يخفى ان لجان المؤتمر قد بذلت جهودا جبارة في ابراز فكرة الوحدة الفكرية واللغوية في الامة العربية الموحدة وتنسيق جهود ابنائها في العمل على رفع مستوى اللغة القومية وتطويرها وتطويعها لتكون مرنة صالحة للتكيف حسب الزمان والمكان اقتداء باللغات الحية الاخرى التي لا يجد ابنائها رغم اختلاف طبقاتهم وعناصرهم واجناسهم اية صعوبة في مسايرة العصر الذي يعيشونه ،

وقد قدمت الى المؤتمر عدة اجات درسها الاعضاء بكامل الدقة واصدروا بعض التوصيات بشأنها تجدونها في غير هذا المكان من المجلة ، وقد اسفر مؤتمر التعريب عن توصيات تتعلق بجميع الموضوعات التي بحثها ، وبالمشاكل التي تتخبط فيها لغة الضاد ، وتلك التوصيات وان كانت تتناول الكثير من هذه المشاكل فانها تركت التعرض لبعض الامور التي كان من اللازم بحثها ودراستها واتخاذ قرارات حاسمة فيها وهي :

- (1) الاطلس اللغوي . (2) الصراع بين العامية والفصحى
- (3) مشكلة الضبط والشكل . (4) توحيد المخارج الصوتية . (5) اصلاح الخط والرسم . (6) الكلمات العربية التي ليس لها مقابل بالعربية . (7) تعليم العربية للاجانب بالوسائل الحديثة ، وهذه المسائل تهم اللغة العربية كثيرا ويتعين دراستها وبحثها اجمالا وتفصيلا .

محمد ادريس العلي

